القردان الماكران

رسوم : فريدة عويس

تنفيذ الغلاف والمتن
بالمركز الالكترونى
دار المعارف

دار المعارف

الطبعة العاشرة

الناشر: دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة - ج.م.ع
هاتف: ٥٧٧٧٠٧٧ - فاكس: ٥٧٤٤٩٩٩ E - mail: maaref@idsc.net.eg

obeikandl.com

كلُّ حيوانَات حديقة الحيوَان جائعَة ؛ فقدْ تأخـرَ موعدُ تناولِ الطعامَ ؛ لأنّ «عم زغلول» أَحْضر طعام الحيوانـات ، ثم ذهـبَ لتنَاول كُوبٍ منَ الشّاى قبلَ أنْ يُوزعَ الطعامَ على الحيوَانَات ، وكان الطعام موضوعاً فى «جرادل» مكتوبٌ على كلٍّ « جردل» اسم الحيوَان الذِى سَيَأكله.

وأثناءَ ذلكَ جَاءَ «ناكر» و «نكير» ، القردَان الشَّقيَّان ، وأرادَا التَّسْلية .. هلْ تَدْرى ماذَا فعلاَ ؟ لقد بدّلا أكْلَ الحيواناتِ فى جَميع «الجرادل» وطلبَ «بندق» ابن «عم زغلول» منْ أبيهِ أنْ يُطعمَ الحيوانَات بدلاً من ، فوافقَ بدونِ أنْ يعرفَ أنْ القرديْنِ الماكريْنِ قَدْ غيّرا الأكلَ فِى «الجرادل» .

وانطلق «بندق» يجرّ العربةَ التى عليهَا «الجرادل» التى بهَا أكلَ الحيوَانَات ، فأَعْطى الأسدَ «حفيظاً» بعضَ الخضَر ،فزأرَ الأسدُ بصوتٍ عالٍ وَقَال : إِنى لا أستطيعُ أكلَ هَذه الخضَر!

وأَعْطـــى الـــدبَّ
«دبـــدوب» طعامـاً
غيـــرَ طعَامِه ، فبكَى
الدبُّ وصَـــرَخ : إننِى
لا أســتطيعُ أكـــلَ
الموْز !

ونظـرَتِ الزرافـةُ «نعيمـة»
باحتقارٍ إلى اللّحمِ النِّيء الذِى
قدمَه لهَا «بندق» ، وصَاحَت
غَاضبةً : هذَا ليسَ غِذَائى!

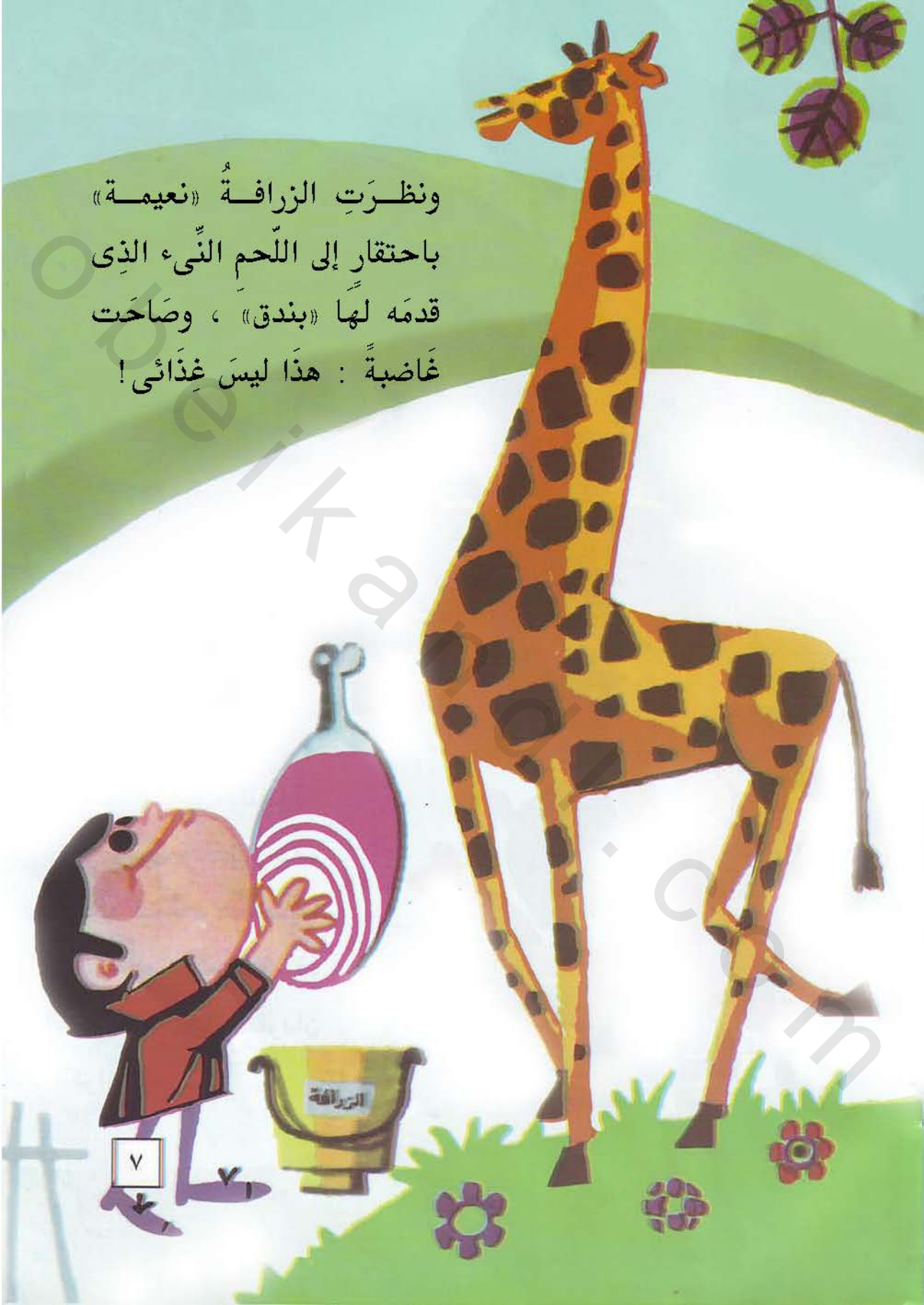

وقـدّمَ «بنـدق» للفيلـةِ «كرومة» سمكةً طازجَةً ، فَقَالَـتْ متذمّـرة : أنَـا لا أستطيعُ أكـلَ هـذِه السمكَة ! فضحكَ القردانِ الماكرانِ كثيراً .

ثُمّ أَلقى «بندق» بعضَ العشبِ لكلبِ البحرِ «بنجر» ، فصرخَ كلبُ البحرِ : أنا لا آكلُ العُشْب !

وأخيراً جاءَ دورُ القردَيْنِ «ناكر» و «نكير» فنظرَا إلى «جردل» طعامهمَا ، فوجدَا فخذاً من اللحم النّيء «يا إلهى! إننا لا نستطيعُ أكلَ هذَا اللّحْـم .. إننَا جائعَـان!!» فصرخَت جميـعُ الحيوَانَات: حسناً!! حسناً!! أنتمَا تستحقّانِ ما جَرى لكمَا! وقال لهمَا «بندق»: لنْ تتناولاَ أىَّ طعام قبلَ أنْ تذهبَا وتبدلاَ أكلَ الحيواناتِ الأُخْرى !

ذهبَ «ناكر» و « نكير» إلى الأسدِ «حفيظ» ، وأعطيَاه فخذَ اللّحم النّيء ، فصفعهمَا بِكفه الكَبيرة .

وضربهمَا الدُّبُّ
«دبدوب» بعصًا،
وأخذَ اللحمَ الذِى
أحضَرَاه له.

وعندمَا وصلَ القردانِ إلى كلبِ البحرِ «بنجر» ومعهمَا سَمكة طازجَة ، التقطَ «بنجر» السمكةَ ، وسعدَ بها ولكنَّـهُ قَال «لناكر» و «نكير» : إذَا تكررَتْ شَقَاوتكما فسأعاقبكُمَا عقاباً شديداً .

obeikandl.com

أمّا الزرافةُ «نعيمة» فأعطاهَا القردان خضراً ، وقدمَا للفيلةِ «كرومة» عشباً ، فالتقطت «نعيمة» القرْديْن من ذيلهما بفمها وَرَفعتهمَا .. وقَامَت «كرومة» برشهمَا بالماء منْ خرطومهَا ، فصاحَ القردانِ وهما يَعتذِرَان : لنْ نرتكبَ مثلَ هَذِه الحمَاقة بَعْدَ الآن ! !

رقم الإيداع	٢٠٠٥/٢٥٣٣
الترقيم الدولى	ISBN 977-02-6761-9

٧/٢٠٠٤/١٠٤

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)